

الفصل الرابع

تلاشي التنافس الدولي حول شبه
الجزيرة العربية وتسوية الأوضاع
بين القوى السياسية المتصارعة
حسب الإمكانيات والقدرات
الذاتية لتلك القوى

بعد استسلام الحامية التركية في المدينة المنورة ، أمر الملك حسين ابنه عبدالله بالتوجه بالقوات الضاربة التي تحت يده ، المدربة والمزودة بالحديث من الأسلحة والذخيرة والعتاد ، مقارنة بما يملكه الطرف الآخر ، أمره بالتوجه إلى الخرمة لفرض سيطرته على المنطقة ، وربما أبعد من حدود تلك المنطقة موضوع النزاع ، بقوة السلاح . وكان موقف بريطانيا تجاه ذلك النزاع مؤيداً للحسين . ففي المؤتمر الذي عقد في القاهرة برئاسة وزير الخارجية البريطانية لورد كيرزون في شهر مارس ١٩١٩م (جمادى الآخرة ١٣٣٧هـ) لبحث قضايا الشرق الأوسط ، ومن بينها ، هذا الموضوع ، أوضح الوزير موقفه المؤيد لمطالب الملك حسين و((إن السياسة البريطانية في جميع القضايا العربية سياسة حسينية . الأمر الذي يبرر ضرورة الاقتناع بانتصار الحسين حال صدامه مع عبدالعزيز بن سعود ، إذا ما حسمت مشكلة الخرمة لصالحه وإلا فإن العواقب ستكون خطيرة)) (١٩١)

وقد أيد جميع الحاضرين الوزير في رأيه ، باستثناء فلبلي ، إلا أن رأيه لم يؤخذ به نظراً لأن القرار أخذ بالتصويت ، ففاز بالأكثرية .

إلا أنه يبدو أن حكومة الهند البريطانية التي تدرك حقائق الوضع أكثر من غيرها ، قد حاولت إقناع السلطات البريطانية بالتريث ، ومن ثم اتصل المعتمد البريطاني في جدة بالملك حسين وأبلغه ((رسالة حكومته التي ضمنها النصح بالتريث فيما عزم عليه ، والاقتراح بانسحابه إلى الطائف حيث يوافيه عبدالعزيز بن سعود للتفاهم على ما ينهي الخلاف)) (١٩٢) لكن الملك حسين استخف بهذا النصح وقال موجهاً حديثه إلى حسين روجي ، سكرتير المعتمد البريطاني ، والذي سلمه الرسالة ، قائلاً : ((اذهب وقل

لهم إنه لا حق لهم بالتدخل في شؤوننا الداخلية ، فنحن أحرار نفعل ما نريد)) (١٩٣)

ومن جانبه فإن الأمير عبدالعزيز لم يعد بإمكانه تجاهل هذا التهديد الخطير (توجه قوات عبدالله صوب منطقة النزاع) لمنطقة يلح سكانها عليه بطلب النجدة ، ويلح عليه رعاياه بضرورة مساعدة إخوانهم ، وكان قد وعد بأنه في حالة محاولة الهجوم مرة رابعة فإنه سيتصدى بنفسه للدفاع عن المنطقة . وبالفعل فقد أعد الحملة وخرج من الرياض متوجهاً إلى هناك ومتجاهلاً الإنذار البريطاني (١٩٤).

وفي أثناء ذلك كانت قد وصلت إلى هناك قوات من الإخوان ، بناء على أمر عبدالعزيز ولم تنتظر تلك القوات وصوله ، فقامت بهجوم مباغت (٢٥ شعبان ١٣٣٧هـ / ٢٥ مايو ١٩١٩م) على قوات الشريف حسين حيث أبيدت عن آخرها ، تقريباً ، كما استولى المهاجمون على جميع معدات هذه الحملة من أسلحة وذخائر ومؤن ، ونجى الشريف عبدالله بن الحسين مع عدد قليل من قادته بصعوبة بالغة ((ووصل ابن سعود إلى مكان المعركة بعد يوم أو يومين فتوج النصر الساحق بضم الواحة إلى ملكه)) * (١٩٥)

* يذكر أمين سعيد ، تاريخ الدولة السعودية ج٢ ص ٩٣ أن المعتمد البريطاني في جدة بعث سكرتيره ، ابن سراج ، برسالة للأمير عبدالعزيز من الحكومة البريطانية جاء فيها ((ترجو حكومة جلالة الملك أن تعودوا إلى نجد وتركوا تربة والخرمة منطقة حرة غير مملوكة لأحد حتى عقد الصلح وتحديد الحدود ، وإذا لم تعودوا فإن حكومة بريطانيا تعد كل اتفاق بينكم وبينها ملغي ، وتتخذ ما يلزم من تدابير ضد حركاتكم العدائية ، وتأسف كل الأسف لما حصل بين أصدقائها ، وكانت ترجو أن لا يقع ذلك)).

ويذكر أمين سعيد أنه اعتمد في ذلك على ما سمعه من الشيخ عبدالله سراج ومن الشريف عبدالله ابن محمد ، ومن الشيخ كامل القصاب وكان ثقة واسع الاطلاع ويذكر أن هذا الكتاب سلم للأمير عبدالعزيز في ١٥ رمضان ١٣٣٧هـ .

إذا كانت النتائج التي ترتبت على معارك الشنانة والبكيرية ، منذ خمسة عشر عاماً ، قد مهدت السبيل لإنهاء الوجود العثماني في وسط الجزيرة العربية (نجد) ومكنت الأمير عبدالعزيز من بسط سيطرة فعلية على تلك المنطقة (القصيم) وقلصت مكانة وهيبة خصمه الأمير عبدالعزيز بن متعب ابن رشيد ، فإن معركة تربه هذه ، قد أنهت بالفعل أسطورة قوة الملك حسين وقدرته على فرض سيطرة حقيقة على أرض الواقع ، بل وأكثر من هذا فإن هذه المعركة ، في رأيي ، تعتبر بداية تسوية الأوضاع بين القوى السياسية المتنافسة على الساحة (الأمير عبدالعزيز بن سعود ، والملك حسين ، وابن رشيد ، والإدريسي) كل حسب إمكانياته الحقيقية وقدراته الذاتية والقيادية ، بعد أن تقلص التدخل والاهتمام الدولي بما يجري على الساحة الداخلية لشبه الجزيرة العربية ، بعد زوال ظل الدولة العثمانية بسقوطها النهائي بعد الحرب ، وانشغال بريطانيا بإعادة ترتيب أوضاع المناطق التي تعتبرها حيوية بالنسبة لمصالحها (العراق والأردن وسوريا) بشكل خاص .

صحيح أنه ، كما يبدو ، أن السياسة البريطانية تجاه الأوضاع في الجزيرة العربية كانت تتجه إلى محاولة تثبيت الأوضاع السياسية القائمة ، واستبعاد قيام كيان سياسي موحد . وحتى ابن رشيد ، الحليف السابق للأتراك الذي كان ينتظر أن يسقط تلقائياً بعد زوال سنده وحليفه ، الدولة العثمانية ، إلا أن السلطات البريطانية أخذت تبتدى شيئاً من الميل نحو تثبيت وضعه ف ((كوكس* يعتبره عاملاً مفيداً في المحافظة على توازن القوى في الصحراء . ولقد استنتج ابن سعود بلاشك أن مركزه سيصبح حرجاً بسبب تحدي حاكم

* الذي أصبح المندوب السامي البريطاني في العراق .

شمر ، منافسه القديم ، بتشجيع من الإنكليز . . . لأن مبعوث ابن رشيد كان فعلاً في بغداد يتفاوض مع جر ترودل آنذاك)) (١٩٦)

وفي هذا المنحى أيضاً ، فان بريطانيا ربما شجعت - لو توفرت الظروف الملائمة - لإقامة دويلة بين العراق ونجد ، مستغلة طموحات بعض رؤساء العشائر هناك حيث يذكر أمين الريحاني (الذي كان موجوداً في معسكر عبدالعزيز أثناء مؤتمر العقير ١٣٤١هـ / ١٩٢٢م) أن المندوب السامي البريطاني ، كوكس ، قد سحب عند قدومه لهذا المؤتمر شيخ العمارات في الشمال ، فهد بك الهذال ((لأنه كما قيل خبير بالحدود بين العراق ونجد ، والحقيقة إن السياسية الإنكليزية كانت ترجح إعطائه بعض الاستقلال في ناحيته أو تؤسس مشيخة من العمارات بين العراق ونجد على طريقتهم حول عدن)) (١٩٧)

أما موقف بريطانيا تجاه النزاع بين الزعيمين الكبيرين الملك حسين والأمير عبدالعزيز فهو بكل وضوح إلى جانب الأول ، كما سبق أن رأينا ، إلا أن الحسين لم يكن قادراً على استيعاب الحقائق الموضوعية لا الإقليمية ولا الدولية السياسية والاستراتيجية في المنطقة . فمن ناحية علاقته مع الأمير عبدالعزيز بن سعود ، جاره متنامي القوة ، والذي أبدى ، منذ بدء الحرب ، على الأقل ، رغبة في التفاهم ، وإقامة علاقات جوار وتنسيق واحترام متبادل ، إلا أن الحسين قابل ذلك باستخفاف واستعلاء لا ينم عن حنكة سياسية . فإثناء الحرب استغل الإمكانيات التي وفرتها له بريطانيا بمحاولات كسب ولاء القبائل القاطنة في المنطقة بين الجانبين ، إلا أن ذلك لم يكسبه ولاء تلك القبائل لأسباب تاريخية (وايديولوجية) وشخصية ، مقارنة بين شخصيتي الزعيمين . ففي الوقت الذي كان ابن سعود يحظى

باحترام عظيم وشخصية (كرماتزمية) مؤثرة لكل من يتعامل معه أو يقابله ، كان الملك حسين يحاول التقليل من قدرة وأهمية هذا الرجل . وحسب تعبير الكوماندرو هوغارت في مذكرة بتاريخ ١١ فبراير ١٩١٧م (١٩ ربيع الآخر ١٣٣٥هـ) ((إن ثقة الملك حسين حول ابن سعود تستند إلى الاعتقاد :-

١- بأن الأخير يقتصر على العشائر (السعودية) .

٢- قلة موارده المالية . ويعتقد حسين أنه يستطيع أن يشتري ابن سعود في أي وقت (بأموالنا طبعاً كما هو معلوم)) (١٩٨)

والأهم من هذا ، وربما الأخطر ، أن الملك حسين لم يكن لديه هدف استراتيجي واضح للمناطق التي يسعى لتثبيت سيطرته عليها ، ولا كيفية الوصول إلى هذا الهدف . فمنذ بدء ثورته أواسط سنة ١٩١٦م ومن ثم إعلان نفسه ملكاً لم يعترف بذلك أحد ، بل إن الحلفاء كانوا واضحين الموقف تجاه ذلك ، واعترفوا به ملكاً على الحجاز فقط . وحتى هذا الإقليم لم يكن الحسين - كما يبدو - يعرف أو يريد أن يعرف حدوده الإقليمية من جهاته الثلاث (الشرق والشمال والجنوب) ولكنه يدرك ، كما يبدو ، أن الحجاز لا يمكن أن يشكل كياناً سياسياً مستقلاً بالاعتماد على إمكانياته الاقتصادية الذاتية ، ولهذا كان يرنو ببصره نحو مناطق وأقاليم هي مركز اهتمام وسياسات استراتيجية مرسومة سلفاً لمصالح حيوية للدول الكبرى المعنية بالمنطقة (بريطانيا وفرنسا) . وقد عبر عن هذا التوجه وزير خارجيته فؤاد الخطيب في لقائه مع الكوماندرو هوغارت حسب مذكرة هذا الأخير السابق الإشارة إليها ، إن الخطيب ((بدأ عرضه قائلاً : إنه إذا اقتضت سيادة سيده على الحجاز (أي المنطقة الغربية من الجزيرة العربية) فإنه لن

يكون في وضع مستقل ولا مكتفياً ذاتياً وذلك بسبب قلة الموارد التي ستحصل في منطقته ، حتى في أحسن الظروف ، وأكد فؤاد على أن مثل هذا الاعتماد المستمر على المعونة الأجنبية سيؤدي إلى سمعة سيده في العالم الإسلامي ، وستضاءل قيمته ، ولن يمضي وقت طويل حتى يصبح غير جدير بالمعونة الأجنبية التي تقدم له . . . ولم يفترض الملك فقط ، حين شرع في عملياته الحالية بأنها ستقتصر على الحجاز)) (١٩٩).

ويقول هو غارت : ((سألت ما هي المنطقة والمدينة اللتان يتصورهما الملك قاعدة لاستقلاله ؟

أجاب فؤاد : سوريا ودمشق . . .)) (٢٠٠)

ويعلق هو غارت على هذا الحديث بقوله : ((كنت أستطيع أن أتلمس عقيدة ثابتة تكمن وراء أقوال فؤاد ، هو أن بريطانيا العظمى ستلجأ في النهاية إلى استعمال القوة إذا لزم الأمر لتأسيس الدولة العربية ضد كل ما يحدث . . .)) (٢٠١).

لقد ساندت بريطانيا الحسين سياسياً قبل تربة وبعدها ، ولكنها لا تستطيع أن تساعد عسكرياً بالتورط في حرب داخلية في الصحراء ، كما أنها لن تذهب إلى حد فرض الحصار على خصمه ابن سعود من ناحية الخليج ، مع قدرتها على ذلك ، ما دام هذا الأخير يلتزم بعدم المساس بالمناطق التي تعتبرها حيوية لمصالحها من ناحية ، ومن ناحية أخرى ، فإنه -أي عبدالعزيز ابن سعود- لم يظهر عداءً تجاهها طوال الفترة الماضية ، بل عكس ذلك هو الصحيح ، كان يظهر دائماً رغبة في إقامة علاقة صداقة معها ، وإذا كانت العلاقات بين الطرفين قد مرت بفترات يشوبها شيء من الاستياء فهو نتيجة لموقف بريطانيا وليس من جانب عبدالعزيز .

فهدف بريطانيا الاستراتيجية في المناطق الخارجة عن سيطرتها المباشرة في شبه الجزيرة العربية هو أن لا يقوم وضع معاد لها من جانب، وأن يكون من يحكم قادراً على توطيد الأمن والاستقرار في المناطق الخاضعة له .
وقدرة الأمير عبدالعزيز على ذلك ليست موضع تساؤل ، كما أنه على المستوى الشخصي يحظى بتقدير عظيم من قبل كل من تعامل معه من المسؤولين البريطانيين وغيرهم كما أنه يحظى بثقة مطلقة في الوفاء بما يلتزم به .

إن أهمية موقعة تربة ، في رأيي ، ليست في جانبها العسكري وتحطيم أسطورة قوة الحسين فحسب ، وإنما في أنها كشفت عن أن فترة ضبط النفس التي مارسها عبدالعزيز طوال فترة الحرب (١٩١٤م-١٩١٨م) لم تكن انتظاراً سلبياً ، وإنما كانت فترة ما يمكن أن يسمى ترسيخ البنية التحتية لقوته المتنامية ، فالاستقرار الداخلي الذي وطده ، وكبح جماح غريزة التمرد الدائم للقبائل ، والمناخ الديني الذي أشاعه منذ بدء حركته أوجد البيئة الملائمة لنجاح سياسته في تشجيع البادية على التوطن والاستقرار ، فنشأت الهجر المعروفة ، والتي أصبح سكانها يشكلون قوة مندفعة متحمسة راغبة وقادرة على إنزال أشد الضربات بأعدائه أينما يوجههم .

لقد حلت بريطانيا بعد الحرب محل تركيا في المناطق المحيطة بنجد ، وكانت في الواقع في حيرة من أمرها في كيفية إدارة المناطق المحيطة بنجد ، فقد واجهت ، منذ البدء ، صعوبات جمة إدارية ومادية . فحكم تلك المناطق مباشرة أثار السخط العام لدى السكان ورأوا فيه خيبة لآمالهم وخيانة لأمانهم الوطنية ، وتحول هذا الشعور إلى ما يشبه الانفجار ضد هذا الوضع الجديد ، وأجلى تعبير عن ذلك هو انفجار الثورة الشعبية في مصر سنة

١٩١٩م وثورة ١٩٢٠م في العراق إلى جانب التكاليف المادية الباهظة التي أصبحت بريطانيا ملزمة بحكم الضرورة بصرفها لإدارة تلك المناطق والمحافظات على أمن مصالحها فيها مما أصبح عبئاً ثقيلاً على دافع الضرائب البريطاني (٢٠٢)*

وللخروج من هذا المأزق خرجت (بوصفة) لحكم تلك المناطق تمثلت في إقامة أبناء الملك حسين على رأس حكومات هذه المناطق ، فنصبت الأمير فيصل بن الحسين ، بعد إخراجه من سوريا على يد فرنسا ، في منصب ملك العراق . وأخاه عبدالله أميراً على ما عرف فيما بعد بشرق الأردن . وتمكنت من الحصول على حق الانتداب على فلسطين بدلاً من الإدارة الدولية . وبهذا أحكمت سيطرتها على المنطقة من رأس الخليج إلى شرق المتوسط وقناة السويس (طريقي الهند العتيدين).

لقد توهم الملك حسين أن هذه الترتيبات - تعيين ولديه في العراق وشرق الأردن - تعني أنه أصبح ذا نفوذ حقيقي ، وأنه اقترب من تحقيق حلمه (ملك العرب) فرغم تحطيم جيشه في تربة ، وبروز قوة ابن سعود بشكل لا يمكن تجاهله ، إلا أنه كان ينظر للأمور بشكل مختلف ، فما أن ألغي منصب الخلافة في تركيا حتى رأى في ذلك فرصة طالما حلم بها ، وقبل البيعة في عمان خليفة للمسلمين (٨ جمادى الآخرة ١٣٤٣هـ / ١٧ يناير ١٩٢٤م)

* مع الأخذ بعين الاعتبار أن بريطانيا وحلفاءها الأوربيين قد خرجوا من الحرب منهوكي الاقتصاد ولولا التدخل الأمريكي في الحرب في شهر أبريل سنة ١٩١٧م الذي جاء منقداً للحلفاء لحل الخراب الشامل باقتصادياتهم .

ومما يلفت النظر أن الملك عبد العزيز كان يدرك حقيقة هذه الأوضاع ، فينسب إليه الريحاني ، ملوك ، المجلد الأول - ص ٢٤ قوله : ((أشبه أوروبا اليوم بباب حديد كبير ، ولكن لا شيء داخل الباب)).

وكان في ذلك كما وصفه أمين الريحاني بقوله إنه ((يهتم بسقف البيت قبل الأساس)) (٢٠٣)

لقد أثارت هذه الإجراءات التي اتخذتها بريطانيا في العراق وشرق الأردن شكوك ومخاوف السلطان* عبدالعزيز بن سعود . ولم تكن هذه المخاوف وتلك الشكوك بغير أساس ، فمنذ السنوات الأولى لبدء حركته كانت بريطانيا تراقب نمو قوته بالكثير من القلق والمخاوف لأسباب تعود في حقيقتها إلى ذكريات الدولة السعودية الأولى وما شكلته من خطر على طريقي الهند . وقد أشار إلى ذلك فلبني في تقرير بعثته عن مهمة سادليير الذي بعثته حكومة الهند ((ليقدم إلى من قام بتدميرها تهاني الحكومة على ما أنجزه ، وليحثه على اتخاذ الاحتياطات الشديدة ضد إعادة إحياء السلطة (السعودية)) (٢٠٤)

وقد برزت هذه المخاوف لدى السلطات البريطانية في أكثر من مناسبة في هذه الفترة ، وأشار إليها فلبني في تقريره المشار إليه بقوله ((كان المندوب السامي (في مصر) مدفوعاً بالخوف من إمكان نهضة (سعودية) للانتقاص من أي عمل يحتمل أن يقوى ابن سعود ، وكانت حكومة صاحب الجلالة تميل نحو هذا الرأي نفسه)) (٢٠٥) . و((أنه لعب الخوف من النهضة (السعودية) دوراً كبيراً في حمل حكومة صاحب الجلالة على النظر بصورة سلبية في أي اقتراح يحتمل أن يزيد من قوة ابن سعود العسكرية)) (٢٠٦) .

* في صيف سنة ١٣٣٩هـ / ١٩٢١م ((بعد أن عقد مؤتمر القاهرة البريطاني برئاسة وزير الخارجية يومذاك المستر تشرشل وتقرر أن يكون الأمير فيصل بن الملك حسين ملكاً على العراق ، عقد مؤتمر في الرياض حضره العلماء والرؤساء فقرروا أن يتخذ حاكم نجد الأمير عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود ومن يخلفه بعده لقب سلطان)) الريحاني ، نفسه تاريخ ، ص ٢٧٧ .

لقد كانت بريطانيا ، بعد زوال الدولة العثمانية ، هي القوة الوحيدة على ساحة الجزيرة العربية ، التي لا يمكنه التغلب عليها ، ولا يريد الاصطدام بها . وإن كانت في حقيقة الأمر هي العقبة ((الكأداء)) حسب تعبير فليبي في تقرير بعثته^(٢٠٧) ، في سبيل تحقيق أهدافه وأخذ حجمه الحقيقي على ساحة الجزيرة العربية بكاملها . وقد عبر السلطان عبدالعزيز عن حقيقة الموقف البريطاني تجاهه ، قبيل مؤتمر العقير السابق ذكره لأمين الريحاني بقوله : ((يظن الناس أننا نقبض من الإنكليز مبالغ* كبيرة من المال . والحقيقة أنهم لم يدفعوا لنا إلا اليسير مما تستحقه الأعمال التي قمنا بها أثناء الحرب وبعدها . ونحن لا نختلف معهم قبل أن يخلفوا معنا ، بينما وبينهم عهد نحافظ عليه ، ولو تضررنا في أنفسنا ومصالحنا . . . الإنكليز مدينون لنا ، ترى الصحيح يا أستاذ ، ونحن لا نطالبهم ، من العار أن نطالبهم . ولكن ما هي سياستهم الآن ؟ تراهم يغزلون ويغزلون . تراهم يدسون الدسائس علي - علي أنا صديقهم ابن سعود - أحاطوني بالأعداء . أقاموا دويلات حولي ، ونصبوا من أعدائي ملوكاً ، وهم يدونهم دائماً بالمساعدات المالية والسياسية . الشريف في الحجاز وابنه عبدالله في شرق الأردن ، وابنه فيصل في العراق . ما القصد من هذه الأعمال ؟ وما الداعي لها ؟ أنا ابن سعود صديق الإنكليز وهم في سياستهم الشريفية يعاملونني معاملة العدو . . .))^(٢٠٨)

إلا أنه في نهاية الأمر لم يكن أمام بريطانيا ، كقوة عظمى ، إلا التعامل

* كانت المعونة التي تقدمها بريطانيا ، خلال الحرب هي مبلغ ٥,٠٠٠ جنيه في الشهر . وانظر بيانات جميع ماقدمته بريطانيا للأمير عبدالعزيز خلال الحرب من أسلحة وعتاد ومبالغ نقدية في : نجدة ، فتحى صفوه ، الجزيرة العربية في الوثائق البريطانية ، المجلد الثالث ، ص ص ٧٨٤-٧٨٥ .

مع الحقائق الموضوعية على أرض الواقع ، بهدف أول هو المحافظة على مصالحها ، وأقصى ما يمكن أن تتخذه من إجراءات في هذه المرحلة التاريخية شديدة التغير ، لإبداء استيائها هو وقف المعونات التي تقدمها لمن لا يستجيب لنصائحها . وقد قبل السلطان عبدالعزيز هذا التحدي ، وتعامل مع منافسيه (الملك حسين وأمير حائل وغيرهم) كل حسب إمكانياته الذاتية وقدراته القيادية . وكان عبدالعزيز ييزهم جميعاً ، وتمكن في خلال فترة وجيزة من توحيد أقاليم الدولة التي أصبحت فيما بعد الدولة السعودية الحديثة ((المملكة العربية السعودية)).

الإحصاءات

- ١- انظر عن هؤلاء التجار : القوصي ، عطيه ، أضواء جديدة على تجارة الكارم من واقع وثائق الجنيزة ، المجلة التاريخية المصرية ، المجلد ٢٢ (١٩٧٥) ص ص ٢٢- فما بعدها
- ٢- الوردى ، على ، لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث ١ لندن (١٩٩١) ص ١٨
- ٣- البحارنة ، حسين محمد ، دول الخليج العربي الحديث ، بيروت (١٩٧٢) ص ص ٢٥-٢٦
- ٤- الغنام ، د. سليمان محمد ، التنافس الدولي في منطقة الخليج العربي ١٨٩١م-١٩١٤م ، وزارة الخارجية السعودية ، معهد الدراسات الدبلوماسية ، الكتاب السنوي (١٤٠٢هـ) ص ١٠
- ٥- القاسمي ، د. سلطان بن محمد ، تحقيق ، جون مالكولم والقاعدة التجارية في الخليج سنة ١٨٠٠م (١٩٩٤م) ، ص ص ١١-١٢ بدون ذكر المكان
- ٦- الغنام ، د. سليمان محمد ، قراءة جديدة لسياسة محمد على باشا التوسعية (١٨١١م-١٨٤٠م) في الجزيرة العربية والسودان واليونان وسوريا ، جدة (١٤٠٠م) ص ص ٣٧-٣٨
- ٧- المصدر السابق ص ٢٩
- ٨- انظر نص الاتفاقيتين في : الغنام ، قراءة جديدة ، الملحق رقم (١) والملحق رقم (٤)
- ٩- الوردى ، نفسه ، ج٢ لندن (١٩٩٢) ص ٦٠

- ١٠- حراز ، السيد رجب ، الدولة العثمانية وشبه الجزيرة العربية
١٨٤٠م-١٩٠٩م القاهرة (١٩٧٠م) ص ١٦٣ .
- ١١- الحصري ، ساطع ، البلاد العربية والدولة العثمانية ، بيروت
(١٩٦٠م) ص ص ١٩٤-١٩٥
- ١٢- عمر ، د. عمر عبدالعزیز ، تاريخ المشرق العربي
(١٥١٦م-١٩٢٢م) بيروت (١٩٨٤/١٤٠٥) ص ٤٤٤
- ١٣- الغنام ، التنافس ، ص ص ١١-١٣
- ١٤- الغنام ، المصدر السابق ، ص ص ١٥-١٦
- ١٥- الغنام ، المصدر السابق ، ص ٢٤؛ إبراهيم ، عبدالفتاح ، على طريق
الهند ، دمشق ط ٣ (١٩٩١م) ص ٨٦
- ١٦- صفوت ، محمد مصطفى ، مؤتمر برلين ١٨٧٨ م وأثره على البلاد
العربية ، القاهرة (١٩٥٧م) ص ٣٤
- ١٧- المصدر السابق ص ٣٢
- ١٨- المصدر السابق ص ٢٦
- ١٩- المصدر السابق ص ٢٧
- ٢٠- المصدر السابق ص ٦٢
- ٢١- الحصري ، نفسه ، ص ١٦٥
- ٢٢- الغنام ، التنافس ، ص ١٩

٢٣- الداود ، محمود علي ، محاضرات عن الخليج العربي والعلاقات الدولية ، ١٩٨٠م-١٩١٤م معهد الدراسات العربية العالمية ، القاهرة (١٩٦٠م) ص ٩٣

٢٤- الغنام ، التنافس ، ص ص ١٩-٢٠

٢٥- الغنام ، المصدر السابق ، ص ١٤

٢٦- الغنام ، المصدر السابق

٢٧- إبراهيم ، د. عبدالعزيز عبدالغني ، أمراء و غزاة ، قصة الحدود الإقليمية في الخليج ، لندن (١٩٨٨م) ص ٢٤

٢٨- الغنام ، التنافس ، ص ٢٢

٢٩- Persia and the Persian Question, London, (1938), P. 465

والتريجة نقلا عن : لورير ، دليل الخليج ، تريجة مكتب التريجة بديوان حاكم قطر ، الدوحة (١٩٦٧م) ، القسم التاريخي ، ح ١ ، ص ٤٩٥-٤٩٦

٣٠- عمر ، د. عمر عبدالعزيز ، المصدر السابق

٣١- الغنام ، التنافس ، ص ٢٠

٣٢- Larousse Encyclopedia of Modern History, From 1500 to the Present day , Fifth Impression, Singapore (1974) P.342

٣٣- James, Lawrence, The Rise and fall of the British Empire, London (1997) P.182

٣٤- الغنام ، التنافس ، ص ٢٧-٢٨

٣٥- الغنام ، التنافس ، ص ٢٩

٣٦- الغنام ، التنافس ، ص ٢٩ ؛ وانظر عن ذلك الاجتماع أيضا : سفن

روسية في الخليج ١٨٩٩م-١٩٠٣م ، مواد من أرشيف الدولة المركزي

للاسطول البحري الحربي ، دار التقدم موسكو (١٩٩٠م) ص ٢٥

وخزعل ، حسين ، تاريخ الكويت السياسي - ح ، ص ٣٢ : حيث

يذكر أن ذلك الاجتماع كان في سنة ١٩٠١م

٣٧- الغنام ، التنافس ، ص ٣٠ ؛ وانظر :

Graves, Philip. The life of Sir Percy Cox, London (1997) P. 101

حيث يذكر أن سبب إبرام المعاهدة مع شيخ الكويت هو النشاط

الروسي وكذلك محاولة الألمان عن طريق العثمانيين جعل الكويت

المحطة النهائية لسكة حديد بغداد .

٣٨- الغنام ، التنافس ، ص ٣١ ؛ البطريق د. عبد الحميد ، التيارات

السياسية المعاصرة ١٨١٥م-١٩٦٠م بيروت (١٩٧٤) ص ٦٥

٣٩- الغنام ، التنافس ، ص ٣٢

٤٠- المصدر السابق

٤١- المصدر السابق ص ٣٤

٤٢- صفوت ، نفسه ، ص ٢٦ ؛ البطريق ، نفسه ص ٤٤-٤٥

٤٣- الغنام ، التنافس ، ص ٣٤

٤٤- الغنام ، نفسه

٤٥- الغنام ، نفسه ، ص ٣٥

٤٦- إبراهيم ، عبدالفتاح ، على طريق الهند ، دمشق (١٩٩١م) ص ١٢١

٤٧- الغنام ، التنافس ، ص ٣٥؛

Graves, Op. Cit, P.101

٤٨- الغنام ، نفسه ، ص ٣٦

٤٩- بيرونوفن ، تعريب نورالدين حاطوم ، تاريخ القرن العشرين ، لبنان

(١٩٦٥م) ص ٨

٥٠- البطريق ، نفسه ص ٧٧

٥١- البطريق ، نفسه ص ٧٨

٥٢- . James, Lawrence, Op. Cit, P.345

٥٣- لورير ، نفسه ح١ ص ص ٥٦٩-٥٧٠

٥٤- الغنام ، التنافس ، ص ص ٤٠-٤١

٥٥- إبراهيم ، عبدالفتاح ، نفسه ، ص ص ١٣٧-١٣٨

٥٦- المصدر السابق

٥٧- الحصري ، نفسه ، ص ٢٠٢

٥٨- المصدر السابق ، ص ص ٢٠٤-٢٠٥

٥٩- انطونيوس ، جورج ، يقظة العرب بيروت (١٩٦٢) ص ٢٠٨

٦٠- لوريمير ، نفسه ص

Bidwell, R. The Affair of Kuwait 1896-1905, London (1991) Vol.2, -٦١
P.3

٦٢- الريحاني ، أمين ، الأعمال العربية الكاملة ، بيروت (١٩٨٠) المجلد
الخامس ، تاريخ نجد الحديث ، ص ١٢٨

٦٣- الريحاني ، نفسه ص ١٣٣

٦٤- الريحاني ، نفسه ص ١٣٥

٦٥- سفن روسية في الخليج ص ص ١٥٨-١٥٩ ؛ وانظر

66- Bidwell, A.K. Vol.2 Part V PP 29-30-

٦٦- المصدر السابق

٦٧- خزعل ، نفسه ح٢ ص ١٧٩ ؛ السعدون ، خالد محمود ، العلاقات
بين نجد والكويت ١٣١٩-١٣٤١هـ / ١٩٠٢م-١٩٣٢م ، الرياض
(١٤٠٣هـ) ص ١٦٦ ؛ لوريمير ، نفسه ح١ ص ص ١٧٠٣-١٧٠٤ ؛

Bidwell, Op. Cit. P. 28 and Vol. VI, P. 28

٦٨- لوريمير ، نفسه ح٣ ص ١٧٢٠

Bidwell, Op. Cit, P. 62. -٦٩

٧٠- من السفير البريطاني في اسطنبول إلى وزير الخارجية البريطانية في
٣١-٣-١٩٠٢م

Ibid. P. 60

Ibid. P. 113	-٧١
Ibid. PP. 11-12	-٧٢
Ibid. P. 34	-٧٣
Ibid. P. 44	-٧٤
Armstrong, F. Lord of Arabia, Ibn Saud, London (1934) P.77	-٧٥
٧٦- انظر أعلاه رقم ٣٤	
Graves, Op. Cit, P.102	-٧٧
Bidwell, Op. Cit, P. 34 and P. 45	-٧٨
Ibid, PP. 101-102	-٧٩
Ibid	-٨٠
Ibid. P.45	-٨١
٨٢- الريحاني ، نفسه ، تاريخ نجد ص ص ١٤٠-١٤٧	
Bidwell, Op. Cit PP. 90-91	-٨٣
Ibid	-٨٤
Ibid. P.92	-٨٥
Ibid. P.108	-٨٦
٨٧- الريحاني ، نفسه ، تاريخ ، ص ١٤٩	
٨٨- المصدر السابق	

٨٩ - المصدر السابق ص ١٦٣

٩٠ - حسب خطاب المعتمد البريطاني في الخليج إلى سكرتير الشؤون الخارجية في حكومة الهند بتاريخ ١٣ فبراير ١٩٠٦ م طبقاً لـ

Kumar, Ravinder, India and the Persian Gulf, Region, Bombay (1965) P. 204

Graves, Op. Cit, P. 104 -٩١

٩٢ - انظر أيضاً:

الكبير ، د. تركي بن محمد بن سعود ، علاقة بريطانيا بالملك عبدالعزيز آل سعود رحمه الله ١٩٠٢م - ١٩٢٥م ، الدارة ، العدد الرابع ، السنة الحادية عشرة رجب ١٤٠٦ مارس ١٩٨٦م ص ٣٩

Graves, Op. Cit, PP. 104-107 -٩٣

٩٤ - وانظر : لوريمر ، نفسه ص ٣ ص ١٧٢٤

Ibid ;

٩٥ - الريحاني ، نفسه ، تاريخ ص ص ١٦٨-١٨٩

F. O. Confidential (9491) Affair of Asiatic Turkey and Arabia, -٩٦
9.1.1909, P.28

F. O. Confidential (10376) Part X, P.370 From Captain -٩٧
Shakespeare to Lieutenant Colonel Sir P. Cox, Kuwait May
15.1913. P. 370

٩٨- فاسلييف ، اليكسي ، تاريخ العربية السعودية من القرن التاسع عشر
حتى نهاية القرن العشرين بيروت (١٩٩٥م) ص ٢٩٤

٩٩- الريحاني ، نفسه ، تاريخ ، ص ٢٠٢

F. O. Confidential (10376) Part X, Enclosure 2 in No. 458 From - ١٠٠
Captain Shakespear to Lieutenant Colonel Sir P. Cox, Kuwait May
15.1913. P. 369

Ibid - ١٠١

Ibid P. 370 - ١٠٢

Ibid P. 372 - ١٠٣

F. O. Confidential (10376) Part X, From Captain Shakespear to - ١٠٤
Lieutenant Colonel Sir Percy Cox, Kuwait May 20.1913. PP. 372-3

١٠٥- انظر أعلاه ٢٩

F.O. Op Cit, Form Lieutenant Colonel Sir Percy Cox to Govern- - ١٠٦
ment of India, Bushire, May 26.1913 Enclosure in No. 458 P. 368

Ibid, P. 173, Form Lieutenant Colonel Sir Percy Cox to Sir Ed- - ١٠٧
ward Gray, Bushire, May 20.1913 P. 202

Ibid P. 177, From Sir Edward Gray to Lieutenant Colonel Sir P. - ١٠٨
Cox

May 21.1913 No. 211

- Ibid P. 242, No. 315 - ١٠٩
- Ibid P. 241 - ١١٠
- Ibid PP. 255-6, No 335 - ١١١
- Ibid P. 332, No 412 - ١١٢
- Fo, Confidential, (10401) , From India Office to Foreign Office, - ١١٣
July 9.1913, No 83, P.63-64
- Ibid, From Foreign Office to India Office No. 253 - ١١٥
- ١١٦ - حسب ما يظهر من خطاب المقيم البريطاني في الخليج كوكس الموجه
لعبدالعزیز :
- F.O. (10468) Part 12 P. 31.
- From lieutenant Colonel Sir P. Cox to Abdul Aziz - bin Saud, Bu-
shire. Sep. 11.1913, Enclosure 2 in No. 39
- Ibid, P. 53, Oct. 26.1913, Enclosure in No. 76 - ١١٧
- ١١٨ - صفوة ، نجدة فتحي ، اختيار وترجمة وتحرير ، الجزيرة العربية في
الوثائق البريطانية (نجد والحجاز) المجلد الأول ١٩١٤ - ١٩١٥ لندن
(١٩٩٦) ص ٢١٦ - ٢٢٠
- ١١٩ - المصدر السابق ، ص ٢٢٢ - ٢٢٣
- ١٢٠ - المصدر السابق ، ٢٢٤
- ١٢١ - المصدر السابق ، ص ٢٢٨ - ٢٢٩

١٢٢- المصدر السابق ، ص ص ٢٣٢-٢٣٣

١٢٣- المصدر السابق ، ص ٢٤٤

١٢٤- المصدر السابق ، ص ص ٣٠٧-٣١٣

١٢٥- حسب ماجاء في برقية وزارة الخارجية البريطانية رقم ٢٠٥ في ٢٣ أبريل ١٩١٤م إلى السفير البريطاني في اسطنبول . صفوه ، نفسه

ص ٢٨٠

١٢٦- صفوه ، نفسه ص ص ٢٤٦-٢٤٧

١٢٧- كما ورد في تقرير المعتمد السياسي في الكويت عن مقابله مع الأمير عبدالعزیز في ملح بين الكويت والصبيحية . صفوه ، نفسه ص

٢٨٢-٢٨٤

١٢٨- من تصريح لحقي باشا وزير الخارجية التركية ، حسب ماجاء في برقية لوزير الخارجية البريطانية إلى السفير البريطاني : اسطنبول في

١٢ يوليو ١٩١٤ . صفوه ، نفسه ص ٣١٦

١٢٩- صفوه ، نفسه ، ص ٣١٤-٣١٥

وانظر نص الاتفاقية في : سعيد ، أمين ، تاريخ الدولة السعودية ، مطبوعات دار الملك عبدالعزیز (٩) الرياض (بدون تاريخ) ح ٢ ص

ص ٥٨-٦١

١٣٠- سعيد ، أمين ، الثورة العربية الكبرى ، القاهرة ، (بدون تاريخ)

ح ٦١ ص

١٣١- المصدر السابق

- ١٣٢- المصدر السابق ص ٦١-٦٢
- ١٣٣- صفوه ، الوثائق ، ح ٣ ، لندن (١٩٩٨) ص ٦٣٨
- ١٣٤- السباعي ، أحمد ، تاريخ مكة ، مكة (١٣٨٥) ح ٢ ص ٢١٨
- ١٣٥- انطونيوس ، جورج ، يقظة العرب ، بيروت (١٩٦٢م) ص ٢٥٠-٢٠٦؛ وانظر : الملك عبدالله بن الحسين ، الآثار الكاملة ، بيروت (١٩٧٩م) ص ٩٥
- ١٣٦- الريحاني ، أمين ، الأعمال العربية الكاملة ، المجلد الأول ، ملوك العرب ، بيروت (١٩٨٦) ح ١ ص ١٤٦-١٤٧
- ١٣٧- برقية من وزارة الخارجية في لندن إلى المقيم البريطاني في الخليج بتاريخ ٤ أكتوبر ١٩١٤م طبقا ل: السعدون ، نفسه ، ص ١٥٤
- ١٣٨- وهيم ، طالب محمد ، مملكة الحجاز ، البصرة (١٩٨٢) ص ٤٨-٤٩
- ١٣٩- الأعظمي ، وليد حمدي ، الكويت في الوثائق البريطانية (١٧٥٢م-١٩٦٠م) لندن (١٩٦١) ص ١٠٢
- ١٤٠- أبو الفضل ، محمد عبدالفتاح ، تأملات في ثورة مصر ، ثورة ١٩١٩م القاهرة (١٩٩٦م) ج ٣ ص ٢٥
- ١٤١- أباطة ، فاروق ، مستقبل الجانب الشرقي من الدولة العثمانية ، القاهرة (١٩٨٦) ص ١٦
- ١٤٢- المصدر السابق ص ١٤

١٤٣- صفوه ، نفسه ، ح٣ ص١٢٦

١٤٤- ترجمة فاروق أباظة بعنوان : مستقبل الجانب الشرقي من الدولة

العثمانية في نظر حكومة الهند البريطانية في بداية الحرب العالمية

الأولى القاهرة (١٩٨٦م)

١٤٥- المصدر السابق ، ص٩٧

١٤٦- المصدر السابق ، ص ص١٠٦-١٠٧

١٤٧- وهيم ، نفسه ، ص٤٩

١٤٨- انطونيوس ، نفسه ص٢٤٣

١٤٩- المصدر السابق

١٥٠- سعيد ، أمين ، الثورة العربية الكبرى ، ح١ ص ص١٩١-١٩٢

١٥١- حجر ، جمال محمود ، القوى الكبرى والشرق الأوسط ،

الإسكندرية (١٩٨٩م) ص١٧١

١٥٢- سعيد ، أمين ، المصدر السابق ح١ ص١٣٣

١٥٣- المصدر السابق ، ص١٣٤

١٥٤- المصدر السابق ، ص١٤١

١٥٥- المصدر السابق ، ص١٣٧

١٥٦- وهيم ، نفسه ، ص ص١٥٠-١٥١

١٥٧- المصدر السابق

١٥٨- المصدر السابق ، ص١٥٣

- ١٥٩- انطونيوس ، نفسه ، ص ٣٧٦
- ١٦٠- المصدر السابق ، ص ٣٧٧
- ١٦١- وهيم ، نفسه ، ص ص ٨٥-٨٦
- ١٦٢- المصدر السابق ، ص ٢٨٨
- ١٦٣- السعدون ، نفسه ، ص ١٥٩
- ١٦٤- المصدر السابق ، ص ١٦٠ ؛ صفوة ، الوثائق البريطانية ، ح ٣ ، لندن (١٩٩٨م) ص ٧٩٢
- ١٦٥- سعيد ، أمين ، الدولة السعودية ، ح ٢ ص ٧٣
- ١٦٦- صفوه ، نفسه ، ح ٣ ، ص ٦٤٠
- ١٦٧- الزركلي ، خير الدين ، شبه الجزيرة في عهد الملك عبدالعزيز ، بيروت (١٣٩٠هـ / ١٩٧٠م) ج ١ ص ص ٢١٥-٢١٦
- ١٦٨- المصدر السابق
- ١٦٩- صفوه ، نفسه ح ٣ ص ٧٩٤
- ١٧٠- المصدر السابق
- ١٧١- المصدر السابق ، ص ٧٩٧
- ١٧٢- المصدر السابق ، ص ٨٠١
- ١٧٣- المصدر السابق ، ص ٧٣٣
- ١٧٤- المصدر السابق ، ص ٧٣٧

- ١٧٥- انظر نص المعاهدة في : صفوه ، نفسه ، ح٣ ص ص ٧٨١-٧٨٣
- ١٧٦- صفوة ، نفسه ، ج٢ ص ٧٤٥
- ١٧٧- المصدر السابق ، ص ص ٧٥٥-٧٥٧
- ١٧٨- المصدر السابق ، ص ٧٦٧-٧٦٨
- ١٧٩- المصدر السابق ، ص ص ٧٧١-٧٧٢
- ١٨٠- المصدر السابق ، ج٣ ص ٥١٦
- ١٨١- المصدر السابق
- ١٨٢- المصدر السابق
- ١٨٣- المصدر السابق ، ص ٦٧٥
- ١٨٤- المصدر السابق ، ص ٧٠٨
- ١٨٥- المصدر السابق ، ص ٧٠٧
- ١٨٦- المصدر السابق ، ص ٧١١
- ١٨٧- المصدر السابق ، ص ٧٥١
- ١٨٨- انظر Armstrong, Op. Cit P. 189
- ١٨٩- صفوه ، نفسه ، ح٣ ص ٧٥٢
- ١٩٠- المصدر السابق
- ١٩١- وهيم ، نفسه ، ص ٣٠٨ ؛ وانظر ، فليبي ، تاريخ نجد ودعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب القاهرة (١٩٩٧م) ص ٤٣٥

١٩٢- وهيم ، نفسه ، ص ٣١٠

١٩٣- المصدر السابق

١٩٤- فلبى ، المصدر السابق ؛ فؤاد حمزة ، قلب جزيرة العرب ، الرياض

(١٣٨٨م) ص ٣٨٣

١٩٥- فلبى ، نفسه ، ص ٤٣٤

١٩٦- المصدر السابق ، ص ٤٣٨ وانظر : جوزيف كوستنر ، العربية

السعودية ، من القبلية إلى الملكية ، القاهرة (١٩٩٦م) ص ٣٨

١٩٧- الريحاني ، ملوك ، المجلد الأول ، ح ٢ هامش (١) ص ٤٧

١٩٨- صفوه ، نفسه ح ٣ ص ١٥٥

١٩٩- المصدر السابق ، ص ١٥٠

٢٠٠- المصدر السابق ، ص ١٥١

٢٠١- المصدر السابق ، ص ١٥٣

٢٠٢- Gore, Ormsby, the Organization of British Responsibilities in the

Middle East, Journal of the Central Asian Society, Vol. VII, Part 1

(1920) P.26

٢٠٣- الريحاني ، ملوك ، نفسه ح ١ ص ٧٠

٢٠٤- صفوه ، نفسه ح ٣ ص ٧٠٢

٢٠٥- المصدر السابق ، ص ٧٤٨

٢٠٦- المصدر السابق ، ص ٧٦١

٢٠٧- المصدر السابق، ص ٧٦٥

٢٠٨- الريحاني، ملوك، المجلد الأول ح٢ ص ٥٧-٥٨.

المصادر والمراجع

أولاً : العربية والمعربة

- ١- أباطة ، فاروق عمر، مستقبل الجانب الشرقي من الدولة العثمانية في نظر حكومة الهند البريطانية في بداية الحرب العالمية الأولى - دراسة وثائقية
القاهرة (١٩٨٦م)
- ٢- إبراهيم ، عبدالعزيز عبدالغني ، أمراء وغزاة ، قصة الحدود الإقليمية في الخليج لندن (١٩٨٨)
- ٣- إبراهيم ، عبدالفتاح ، الطريق إلى الهند، دمشق (١٩٩١م).
- ٤- انطونيوس ، جورج ، يقظة العرب، بيروت (١٩٦٢م).
- ٥- البحارنة ، حسين محمد، دول الخليج العربي الحديث، بيروت (١٩٧٢م).
- ٦- برج ، د. محمد عبدالرحمن، دراسات في التاريخ العربي الحديث والمعاصر، القاهرة (١٩٧٤م)
- ٧- البطريق ، د. عبدالحميد، التيارات السياسية المعاصرة ١٨١٥م-١٩٦٠م، بيروت (١٩٧٤)
- ٨- بيير رونوف، تاريخ القرن العشرين ، تعريب نور الدين حاطوم، لبنان (١٩٦٥م)
- ٩- التويجري ، عبدالعزيز بن عبدالمحسن ، لسراة الليل هتف الصباح، بيروت (١٩٩٧م)
- ١٠- حجر ، جمال محمود، القوى الكبرى والشرق الأوسط، في القرنين التاسع عشر والعشرين، الإسكندرية (١٤٠٩هـ/١٩٨٩م).

- ١١- حراز ، السيد رجب ، الدولة العثمانية وشبه الجزيرة العربية ،
١٨٤٠م-١٩٠٩م ، القاهرة (١٩٧٠م)
- ١٢- ابن الحسين ، الملك عبدالله ، الآثار الكاملة ، بيروت (١٩٧٩م)
- ١٣- الحصري ، ساطع ، البلاد العربية والدول العثمانية ، بيروت
(١٩٦٠م)
- ١٤- حمزة ، فؤاد ، قلب جزيرة العرب ، الرياض (١٣٨٨هـ)
- ١٥- خزعل ، حسين ، تاريخ الكويت السياسي ، بيروت (١٩٦٢م)
- ١٦- الريحاني ، أمين ، الأعمال العربية الكاملة ، المجلد الخامس ، تاريخ
نجد الحديث ، بيروت (١٩٨٠م)
- ١٧- الريحاني ، أمين ، الأعمال العربية الكاملة ، المجلد الأول ، ملوك
العرب ، بيروت (١٩٨٦م)
- ١٨- الداود ، محمود علي ، محاضرات عن الخليج العربي والعلاقات
الدولية
١٨٩٠م-١٩١٤م ، القاهرة (١٩٦٠م)
- ١٩- الزركلي ، خير الدين ، شبه الجزيرة العربية في عهد الملك عبدالعزيز ،
بيروت (١٣٩٠هـ / ١٩٧٠م)
- ٢٠- السباعي ، أحمد ، تاريخ مكة ، مكة (١٣٨٥)
- ٢١- السعدون ، خالد محمود ، العلاقات بين نجد والكويت ،
١٣١٩هـ-١٣٤١هـ / ١٩٠٢م-١٩٣٢م ، الرياض (١٤٠٣هـ)

- ٢٢- سعيد ، أمين ، تاريخ الدولة السعودية، الرياض ، مطبوعات داره الملك عبدالعزيز (٩)، بدون تاريخ .
- ٢٣- سعيد ، أمين ، الثورة العربية الكبرى ، القاهرة (بدون تاريخ)
- ٢٤- صفوت ، محمد مصطفى ، مؤتمر برلين ١٨٧٨ وأثره على البلاد العربية ، القاهرة (١٩٥٧م)
- ٢٥- عمر ، د . عمر عبدالعزيز ، تاريخ المشرق العربي (١٥١٦م-١٩٢٢م) ، بيروت (١٤٠٥هـ / ١٩٨٤م)
- ٢٦- ابن عيسى ، إبراهيم بن صالح ، تاريخ بعض الحوادث في نجد ، الرياض (١٣٨٦هـ)
- ٢٧- الغنام ، د . سليمان محمد ، التنافس الدولي في منطقة الخليج العربي ١٨٩١م-١٩١٤م ، وزارة الخارجية السعودية ، معهد الدراسات الدبلوماسية ، الكتاب السنوي (١٤٠٢هـ)
- ٢٨- الغنام ، د . سليمان محمد ، قراءة جديدة لسياسة محمد على باشا التوسعية (١٨١١م-١٨٤٠م) ، في الجزيرة العربية والسودان واليونان وسوريا ، جدة (١٤٠٠هـ)
- ٢٩- فاسلييف ، اليكسي ، تاريخ العربية السعودية من القرن التاسع عشر حتى نهاية القرن العشرين ، بيروت (١٩٩٥م)
- ٣٠- أبو الفضل ، محمد عبدالفتاح ، تأملات في ثورة مصر ، ثورة سنة ١٩١٩م ، القاهرة (١٩٩٦م)
- ٣١- فليبي ، سنت جون ، تاريخ نجد ودعوة الشيخ محمد عبدالوهاب ، القاهرة (١٩٩٧م)

- ٣٢- فارتيفا، رحلات فارتيفا، القاهرة (١٩٩٤م)
- ٣٣- القاسمي ، د. سلطان بن محمد ، تحقيق ، جون مالكولم والقاعدة التجارية في الخليج سنة ١٨٠٠م، بدون ذكر المكان (١٩٩٤م)
- ٣٤- د. القوصي ، عطية، أضواء جديدة على تجارة الكارم، من واقع وثائق الجنيزة، المجلة التاريخية المصرية المجلد ٢٢ (١٩٧٥)
- ٣٥- الكبير ، د. تركي بن محمد بن سعود، علاقة بريطانيا بالملك عبدالعزيز آل سعود رحمه الله، ١٩٠٢م-١٩٢٥م، الدارة ، العدد الرابع، السنة الحادية عشرة، رجب ١٤٠٦هـ/ مارس ١٩٨٦م
- ٣٦- كوستنر ، جوزيف، العربية السعودية من القبلية إلى الملكية، القاهرة (١٩٩٦م)
- ٣٧- لوريمر ، ج. ج. ، دليل الخليج ، القسم التاريخي ، ترجمة مكتب الترجمة بديوان حاكم قطر، الدوحة (١٩٦٧م)
- ٣٨- الوردى ، علي، لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث، جا لندن (١٩٩١م)
- ٣٩- الوردى ، علي ، لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث، ح٢ لندن (١٩٩٢م)
- ٤٠- الماوي ، فؤاد محمد ، العلاقات الاقتصادية والمالية بين مصر والحجاز من الفتح العثماني حتى الاحتلال الفرنسي ١٥١٧-١٧٩٨ مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية (٢)، الكويت (١٩٧٥م)
- ٤١- وهيم ، طالب محمد ، مملكة الحجاز (١٩١٦م-١٩٢٥م)، دراسة في الأوضاع السياسية، البصرة (١٩٨٢م)

1- Armstrong F.

Lord of Arabia

Ibn Saud

London (1934)

2- Curzon, G.N

Persia and the Persian Question

London (1938)

3- Gore, Ormsby,

The Organization of British

Responsibilities in the Middle East

Journal of the Central Asian Society,

Vol VII. Part I (1920)

4- Graves, Philip,

The life of Sir Percy Cox,

London (1994)

5- James, Lawrance

The Rise and fall of the British Empire

London (1997)

6- Jastw. M. ,

The War and Baghdad Railway

London (1917)

7- Larousse,

**Encyclopedia of Modern History from 1500 to the
Present Day,
Singapore (1914)**

ثالثاً : الوثائق الأجنبية العربية :-

- ١- أرشيف الدولة المركزية، مواد من أرشيف الدولة المركزية، سفن روسية في الخليج ١٨٩٩م-١٩٠٣م، دار التقدم- موسكو (١٩٩٠م).
- ٢- الأعظمي ، وليد حمدي ، الكويت في الوثائق البريطانية، (١٧٥٢م-١٩٦٠م)، لندن (١٩٦١م).
- ٣- صفوة ، نجدة فتحي ، اختيار وترجمة وتحرير، الجزيرة العربية في الوثائق البريطانية، (نجد والحجاز)، المجلد الأول ١٩١٤م-١٩١٥م، لندن (١٩٩٦م).
- ٤- صفوة ، نجدة فتحي ، اختيار وترجمة وتحرير، الجزيرة العربية في الوثائق البريطانية، (نجد والحجاز)، المجلد الثاني ١٩١٦م، لندن (١٩٩٦م).
- ٥- صفوة ، نجدة فتحي ، اختيار وترجمة وتحرير، الجزيرة العربية في الوثائق البريطانية، (نجد والحجاز)، المجلد الثالث ١٩١٧م-١٩١٨م، لندن (١٩٩٨م).

1. Aitchison , C. U,
A Collection of Treaties, Engagements and Sunads relating to India
and Neighboring Countries, Vol X1
(1930)
2. Bidwell, Robin,
The Affair of Kuwait 1896-1905
London (1970)
3. Bidwell, Robin,
The Affair of Arabia 1905-1906
London (1971)
4. Hurewitz, J.C.
Diplomacy in the Near and Middle East,
Documentary Record, 1535-1914
New York (1972)
5. Fo, Confidential, (9433) enclosure in No. 9
From Major Knoks to Major Cox
Feb.1. 1908
6. Fo, Confidential, (9491) enclosure in No. 40.
From Major Cox to Government of India
Dec.9. 1908

7. Fo, Confidential, (9491) enclosure in No. 23

From Consul Devey to Sir G. Lowther 19.1.1909

8. Fo, Confidential, (10376) Part X, enclosure in No. 315.

From Government of India to Marquess of Crewe

31.5.1913

9. Fo, Confidential, (10376) Part X, enclosure 2 in No. 458.

From Captain Shakespear to Lieutenant-Colonel Sir P.Cox.

May 15.1913

10. Fo, Confidential, (10376) Part X, enclosure 3 in No. 458

From Captain Shakespear to Lieutenant-Colonel Sir P.Cox.

May 20.1913

11. Fo, Confidential, (10376) No. 202.

From Lieutenant-Colonel Sir P.Cox to Edward Gray, May

20.1913

12. Fo, Confidential, (10376) No. 211.

From Sir Edward Gray to Lieutenant-Colonel Sir P.Cox

May 21.1913

13. Fo, Confidential, (10376) Part X, enclosure 2 in No. 458.

From Lieutenant-Colonel Sir P.Cox. to Government of India

May 26.1913

14. Fo, Confidential, (10376) Part X, enclosure 2 in No. 315.
From India Office to Foreign Office, June 4.1913
15. Fo, Confidential, (10376) Part X, enclosure 2 in No. 335.
From Foreign Office to India Office June 7.1913
16. Fo, Confidential, (10376) Part X, enclosure 2 in No. 412.
From Foreign Office to India Office June 18.1913
17. Fo, Confidential, (10401) No. 83.
From India Office to Foreign Office,
July 9.1913
18. Fo, Confidential, (1040) enclosure 1 in No. 240.
From Government of India to Marquess of Crewe August
10.1913
19. Fo, Confidential, (10401) No. 253.
From Foreign Office to India Office, August
16.1913
20. Fo, Confidential, (10468) Part 12 enclosure 2 in No. 39.
From Lieutenant-Colonel Sir P.Cox. to Abdul Aziz-bin-Saud,
September 11.1913
21. Fo, Confidential, (10468) Part 12 enclosure 2 in No. 76.
From Government of India to the Marquess of Crewe
October 26.1913